مجلة الدراسات القانونية المقارنة
المجلد11/ العـــدد02 (2025)، ص.ص.328-346. ISSN:2478-0022 EISSN:2600-6154

التنمية السياحية المستدامة في الجزائر في إطار القانون رقم 03-10

Sustainable development of tourism in Algeria under Law No. 03-10

ياسمينة خروبي

Yassamina KHERROUBI

أستاذة محاضرة (ب)، قانون الادارة والمالية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)

Lecturer "B", Faculty of Law and Political Science, Hassiba Benbouali University of Chlef, Algeria

عضو في مخبر القانون الخاص المقارن

Research member of the Comparative Private Law Laboratory

Email:kharroubi.yasmina@yahoo.com

Email:y.kherroubi@univ-chlef.dz

تاريخ إرسال المقال:2026/04/16 **تاريخ القبول:2026/06/06** **تاريخ النشر:2026/06/08**

ملخص:

تعدّ السياحة في الجزائر من أهم المقومات التي تعتمد عليها الدولة الجزائرية في تحقيق التنمية المستدامة، عن طرق تحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها من الأهداف.

للتنمية السياحية دور في الجزائر عن طريق جذب السياح وتدفق رؤوس الأموال الأجنبية، ورفع المستوى المعيشي للفرد والقضاء على البطالة ،وبالرغم من ذلك تواجهها عدة صعوبات وعراقيل التي تعيق عملية التنمية السياحية.

ان الهدف من هذه الدراسة هو التطرق الى أبعاد السياحة ومساهمتها اقتصاديا واجتماعيا خصوصا في مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر نظرا لتمتعها بمجموعة من الامكانيات التي تؤهلها لاحتلال مكانة في السوق العالمية للسياحة، كما أن الامكانيات السياحية والطبيعية والبشرية التي تتمتع بها الجزائر تمكنها من تحقيق التنافسية في قطاع السياحة لأن هذه الأخيرة تعد من القطاعات البديلة لقطاع المحروقات في الجزائر خصوصا في ظل التقلبات الكبيرة التي تشهدها سوق النفط دوريا.

ان النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة هو تمتع الجزائر بإمكانيات سياحية هائلة ومنتجات سياحية متنوعة، بالإضافة الى دور السياحة في الجزائر في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال توفير مناصب الشغل وزيادة مداخيل الدولة من السياحة، الا أنه هناك غياب للأقطاب السياحية للامتياز والقرى السياحية على أرض الواقع.

كلمات مفتاحية: البيئة.، السياحة.، التنمية.، التنمية المستدامة.، تطوير السياحة.

المؤلف المرسل: ياسمينة خروبي Email:kharroubi.yasmina@yahoo.com

***Abstract** :*

Tourism in Algeria is one of the most important components that the Algerian state relies on in achieving sustainable development, by achieving a set of social, economic, environmental and other goals.

Tourism development has a role in Algeria by attracting tourists, the influx of foreign capital, raising the standard of living of the individual and eliminating unemployment. Despite this, it faces several difficulties and obstacles that hinder the process of tourism development.

The aim of this study is to address aspects of tourism and its role economically and socially, especially in its contribution to achieving sustainable development in Algeria, due to its enjoyment of a group of capabilities that qualify it to occupy a position in the global tourism market, and the tourism, natural and human capabilities that Algeria enjoys enable it to achieve competitiveness in the tourism sector because the latter is one of the alternative sectors to the fuel sector in Algeria, especially in light of the great fluctuations that the oil market witnesses periodically.

The results reached in this study are that Algeria enjoys enormous tourism potentials and various tourism products, in addition to the role of tourism in Algeria in.

Keywords:

Environmental; Tourism; Development; Sustainable development; Tourism development.

مقدمة:

لعل من تحديات العصر ما يسمى بصناعة السياحة، هذه الأخيرة أصبحت تمثل رهانا كبيرا لأغلب الدول، لأن هذه الأخيرة وضعت برامج وخطط واستراتيجيات لتحسين أو تقديم أفضل عرض سياحي.[1]

تحتل السياحة موقعا في اقتصاديات في أغلب الدول من خلال دورها الفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث ازدادت أهميتها مع تضاعف دورها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والتكنولوجي، لذلك أصبح هذا القطاع وتحقيق استدامته من بين الاهتمامات للبلدان وخاصة في الجانب الصناعي[2].

تعد السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية وخاصة الجوية منها، حيث تحتل مكانة بارزة بين دول العالم، لذلك فهي تعتمد أساسا على ضرورة تطوير استقبال السياح بشكل مستمر، الى جانب توفير الأمن والاستقرار السياسي، وامتلاك الوسائل الكفيلة بجذب أكبر ممكن من السياح.

يعتبر هذا القطاع ذات طابع استراتيجي، اذ يجعل من الدولة موقع المبادرة في وضع الوسائل المناسبة لاستغلال امكانيته، مما يساهم في تحقيق التنمية عبر الاستغلال العقلاني للموارد ، خاصة في انجاز المشاريع التنموية التي يكون رأس مالها كبيرا، وتلعب فيها السلطات العمومية دورا أساسيا ، وعليه نجد أن الدولة تهدف لتحقيق ذلك بمنح السلطة التنفيذية للهيئات المختلفة في الإطار المحلي، ويأتي دور الجماعات المحلية لتحريك عجلة التنمية محليا وذلك بأن يسمح للجماعات المحلية بفرصة لتمويل نفسها بنفسها .[3]

تعتبر السياحة المستدامة نقطة وصل بين ضرورات السياح وسكان المناطق المضيفة، مما يؤدي الى دعم الظروف المناسبة للتطوير المستقبلي، بحيث يتم ادارة جمع الموارد بطريقة توفر الضرورات الاقتصادية والاجتماعية للزائر، مع المحافظة في الوقت ذاته على النمط البيئي والتنوع الحيوي والارث التاريخي والحضاري وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها بالموقع السياحي.[4]

تعد السياحة المستدامة حلقة وصل بين حاجيات السياح وسكان المنطقة المستقبلة، اذ تساهم في توفير الظروف الملائمة للتطور المستقبلي من خلال استغلال الموارد بطريقة متوازنة تحقق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، مع الحفاظ على البيئة والموارد البيئية.[5]

تعتبر السياحة من أبرز القطاعات عالميا، حيث تسعى الى زيادة الدخل الفردي الحقيقي، كما تساهم في تحقيق التنمية الشاملة من خلال تنمية حضارية متكاملة تشمل مختلف المقومات الطبيعية والبشرية، مما يجعلها وسيلة فعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية.

كما أن عملية تفعيل القطاع السياحي وتنميته مستدامة في ظل الامكانات الهائلة التي تنعم بها الجزائر من موارد طبيعية وتاريخية وثقافية متنوعة، يتطلب من الدولة تدعيم هذا القطاع وتنظيمه باليات قانونية تساهم في بعث عمليات التنمية والترقية السياحية، ومن هذا المنطلق حاول المشرع الجزائري من خلال أحكام القانون رقم 01/03 المؤرخ في 2003/02/17، المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، تحديد شروط التنمية المستدامة للأنشطة السياحية وترقيتها وكذا تدابير وأدوات تنفيذها.[6]

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة في قطاع السياحة لأن الجزائر تمتلك مقومات ومؤهلات سياحية طبيعية تمكنها من تحقيق التنافسية في القطاع، لذلك نجد أن الحكومة قد اهتمت بهذا القطاع في السنوات الأخيرة من خلال وضع مخطط توجيهي للتهيئة السياحية في اطار التنمية المستدامة.

تخلص هذه الدراسة الى مجموعة من الأهداف من بينها:

-تحديد مفهوم التنمية السياحية.

- التطرق الى أهم المقومات والامكانات السياحية التي تمتلكها الجزائر.

-تحديد دور ومساهمة السياحة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

-التطرق الى أهم المعوقات والعراقيل التي تؤثر على قطاع السياحة.

وعليه نطرح الإشكالية التالية: **هل للتنمية السياحية دور في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر؟**

من أجل الاجابة عن الاشكالية الجوهرية اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال تحديد مفهوم التنمية السياحية ومقوماتها، بالإضافة الى أهم العراقيل التي تمس قطاع السياحة.

وللإجابة عن هذه الإشكالية سوف نتطرق إلى محورين:

-المحور الأول مقومات التنمية السياحية في الجزائر.

-المحور الثاني :دور التنمية السياحية ومعوقاتها في الجزائر

المحور الأول: مقومات التنمية السياحية في جزائر

تعتبر السياحة من أهم الصناعات في العالم لما تحققه من عائد مالي، مما جعلها تشكل قدرة مالية وانتاجية عالية مهمة لأغلب الدول والعالم كله هو كيفية وقاية هذا المورد المهم فكان الحل هو تطبيق مبدأ التنمية، فالتنمية السياحية هي العنصر الجوهري في اعادة التقويم لدور السياحة في المجتمع.[7]

أولا: مفهوم التنمية السياحية

بالرجوع الى القانون رقم 01/03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة لم نجد أي تعريف للسياحة بل قام المشرع الى ذكر أنواع السياحة وقسمها الى سياحة ثقافية وسياحة الأعمال والمؤتمرات والسياحة الحموية والمعالجة بمياه البحر والسياحة الصحراوية والسياحة الحموية البحرية والسياحة الترفيهية، أما الفصل الثاني تطرق الى الهدف من التنمية السياحية، بحيث أشار الى أنه تهدف التنمية السياحية الى رفع قدرات الانتاج السياحي خاصة عن طريق الاستثمار السياحي مع الحرص على تثمين التراث السياحي الوطني.[8]

لقد أصبح للسياحة أهمية ومقومات يخطط لها من قبل خبراء عالميين من سويسرا وايطاليا وانجلترا واسبانيا وحتى الجزائر ،وأصبح عالم السياحة يدرس في المعاهد و الجامعات وقد اهتمت الهيئات والاتحادات الدولية بإقامة المؤتمرات العلمية وإجراءات الدراسات الاقتصادية وقبل التطرق إلى الحديث عن مقومات التنمية السياحية في تحقيق التنمية الاقتصادية سوف نوضح ما لمقصود بالتنمية السياحية كالآتي:

أ-تعريف التنمية السياحية

تعد التنمية السياحية جزء من التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد أصبحت اليوم مرتبطة بشكل وثيق بتحقيق التنمية الشاملة، حيث تلعب دورا مهما في تنشيط الطلب السياحي. ويؤدي تزايد العائدات السياحية الى دفع عجلة التنمية، خاصة اذا تم الاهتمام بالبيئة المرتبطة بالمقومات السياحية، مما يستوجب اعداد برامج وخطط فعالة للنهوض بالقطاع السياحي.

تعرف التنمية السياحية بأنها العمل على تطوير الموارد السياحية بشكل مستمر أو تحقيق زيادة في انتاجيتها، مع التركيز على الاستغلال الأمثل لهذه الموارد لتحقيق مردودية اقتصادية أفضل.[9]

وتعرف كذلك بالتطور والتوسع بالأنشطة السياحية وضروراتها وتستدعي التنمية السياحية في الجزائر بتدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا عاميا الغاية منه تحقيق اكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي اقرب وقت ممكن ولذا يعد التخطيط من احتياجات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية العالمية ،وتشمل التنمية السياحية للنهوض بجميع القطاعات للبلاد التنمية السياحية المستدامة، التنمية المتكاملة،تنمية السياحة الإقليمية.[10]

تعرف التنمية السياحية المستدامة بأنها تنمية يبدأ تطبيقها من خلال دراسات علمية شاملة تدمج ضمن إطار التخطيط العام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، سواء على المستوى الوطني أو المحلي، مع مراعاة جميع الامكانيات الطبيعية والبشرية المتاحة .[11]

كما سبق ذكره نجد أن المشرع الجزائري لم يعرف التنمية السياحية المستدامة في ظل القانون رقم 01/03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة صراحة، الا أنه يمكننا أن نستنتج تعريفا لها بأنها:" تنمية شاملة يضمن للتطوير المتوازن للأنشطة السياحية وترقيتها بهدف تلبية حاجات الأجيال القادمة والمستقبلية في ظل الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

من خلال التعاريف السابق ذكرها نستنتج خصائص التنمية السياحية المستدامة فيما يلي:

-سياحة تكون فيها العدالة الاجتماعية محققة بإسهام أفراد الجماهير في وضعها ومعرفة متطلباتهم.

-اشراك السكان المحليين في عملية التخطيط واتخاذ القرار.

-الحفاظ على الموارد الطبيعية والتقليل من التأثيرات السلبية، مثل ترشيد استهلاك الطاقة ومعالجة النفايات.

-سياحة تقدم فرص الاستجمام والمعرفة والثقافة للأجيال الحالية والقادمة.

-سياحة تتيح للزائر ما ينشده، وتحمي المجتمع المضيف والبيئة.

-سياحة تتلاءم مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى ضمن اطار الاقتصاد الوطني.

-سياحة تتماشى مع الخطط المحلية، الاقليمية، العالمية.[12]

أما بالنسبة لأنواع التنمية السياحية نجد أهم الأنواع على النحو الاتي:

1-التنمية السياحية المستدامة

تضم هذه التنمية النشاط الاقتصادي الذي يؤدي إلى التطور بالرفاهية الاجتماعية إلى اكبر قدر ممكن مع الحفاظ على الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر ممكن من الإساءة البيئية.

2-التنمية المتكاملة

تقسم هذه التنمية من طرف الباحثين على الأساس المستوى المكاني إلى تنمية سياحية محلية تشمل خدمات البنية التحتية ،مناطق الجذب السياحي ،شبكات النقل وتوزيع الخدمات .

3-تنمية السياحية الإقليمية.

تركز هذه التنمية على كافة الخدمات السياحية والسياسية والاستثمارية والتشريعات والهياكل السياحية .[13]

ب-مقومات التنمية السياحية في الجزائر

تزخر الجزائر بمقومات سياحية والتي تعد بمثابة عوامل جذب لان العوامل المغريات هي منتج مركب ومزيج لمجموعة عناصر أو عوامل لها قوة التأثير في اتخاذ القرار لسعي اختيار السائح ولها عدة أنواع :

1-المقومات الطبيعية:

إن المحيط المائي والجوي واليابس تلعب دورا هاما في عملية تعزيز وتطوير القطاع السياحي لزيادة جاذبيته ومساهمته الاقتصادية لأن التنمية السياحية هي المادة الأولية والرئيسية التي تدخل في العملية الإنتاجية في عملية الصناعة السياحية

،أو أنها تشكل منتجات سياحية للعمل الطبيعة لا دخل للإنسان فيها فعلى سبيل المثال تعتبر التضاريس ،والكهوف الطبيعية والشواطئ وسفوح الجبال نقاط جذب سياحي بدرجة ممتازة ومن جهة أخرى تشكل الظروف الجوية نوع أخر من المقومات المناسبة لرحالات العطل ولكن وظهور السياحة البديلة أو كما تسمى السياحة الخضراء حيث استحوذت على اهتمامات كبيرة من قبل عدد لابأس به من السياح ،وهي تأكد على ضرورة حماية الطبيعة والحفاظ عليها وتشجيع الاهتمام بالمواقع السياحية .[14]

بالإضافة الى المناخ يعتبر من العناصر الأساسية للمقومات السياحية، لأنه يتأثر على نشاط الانسان باعتبار أن المناخ تكمن جاذبيته في تنوعه في الدولة مما يتيح للزائر فرصة لزيارة مختلف الدول على مدار العام بناء على وضع المناخ.

كما أن الحضائر والمحميات الطبيعية لها دور في جذب السياح حيث أحصت مديرية البيئة والغابات 11 حظيرة عبر التراب الوطني تتميز بتنوعها البيولوجي، وتعتبر مناطق جذب سياحي، حيث تتوزع هذه الحضائر على الشمال بتواجد 8 حضائر وهي حظيرة جرجرة، وحظيرة القالة، وحظيرة ثنية الحد، حظيرة بلزمة، حضيرة تازا، حظيرة الشريعة، حظيرة قواريا، حظيرة تلمسان، وواحدة في الهضاب هي حظيرة الهضاب، وحظيرتين في الصحراء هما حظيرة الهقار، وحظيرة الطاسيلي [15]

2-المقومات الاجتماعية والحضارية:

تلعب البيئة الطبيعية دورا كبيرا في تكوين المجتمعات من حيث النظم السائدة بين أفرادها أي التراث الاجتماعي والتقاليد والعادات، وكذا النظم والعقائد الدينية وتعتبر الجزائر من الدول التي تملك إرثا تاريخيا من حيث القيم والمعارف والعادات والممتلكات الثقافية والمادية، وحضاريا من حيث المواقع الحضارية والتاريخية التي تتوفر عليها الجزائر مثل موقع الطاسيلي الذي يعتبر من اهم وأروع المواقع العالمية من حيث طبيعته الجيولوجية ويعود تاريخه إلى 6000 سنة قبل الميلاد وتتجلى عظمته التي يكشف عن بقايا الحيوانات والنباتات التي كانت تعيش بهذا المنطقة ، وكذلك هناك حي القصبة في الجزائر العاصمة التي شيدها العثمانيون في القرن السادس عشر ميلادي، والذي تمثل إحدى وأجمل المعامع الهندسية في المنطقة المتوسطية قد تم تسجيل هذا الموقع كتراث عالمي سنة 1992، لذلك يعد حي القصبة رمزا ثقافيا وحضاريا مهما يعكس الهوية الجزائرية العريقة[16]

وعليه نجد أن الجزائر تتمتع بموقع جغرافي هام، بحيث تشكل أكبر دولة في البحر الأبيض المتوسط، وأكبر دولة مساحة في افريقيا والتي تقدر ب2.381.741 كلم مربع وكثافة سكانية ب42.200.000 نسمة(وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2023)، ونظرا لامتلاكها لهذا الموقع نلاحظ أن الجزائر تتمتع بمقومات حضارية متنوعة ما يؤهلها لتكون بلد سياحي بامتياز.[17]

3-المقومات الثقافية والدينية.

هي مجموعة المعتقدات والقيم وأساليب الحياة ولكل بلد ثقافته التي ينفرد بها وأذواقه التي يجب أن يحرص عليها في ترقية الإبداع السياحي، وكل بلد له ثقافته التي ينفرد بهاو وأخلاقياته وأذواقه التي يجب إن يحرص عليها في ترقية الإبداع السياحي.[18]

تملك الجزائر مجموعة من المعالم ثقافية ودينية التي يجب أن تلقى الاهتمام الكافي من طرف الدولة، وكذا السياح، فعلى مر العصور توالت على الجزائر عدة حضارات مختلفة من بينها الفينيقية التي توجدت فيها بكثرة المدن الساحلية، الحضارة القرطاجية، الحضارة الرومانية التي استقرت في الجزائر قرابة 5 قرون، وأعطى هذا الغزو لحضارة الجزائر بعدا كبيرا بتشجيع حركة عمرانية قوية توجد اثارها في المناطق الداخلية للبلاد، لتأتي بعدها الحضارة البيزنطية، وفي الأخير الحضارة الاسلامية.[19]

توجد في الجزائر العديد من المتاحف والزوايا التي تعد شاهدا على الحراك الديني والثقافي والتي يمكن حصرها في:

–الزوايا: لقد كان للزوايا دورا هاما في الحفاظ على الهوية الدينية خاصة في الجانب الاستعمار الفرنسي، لذلك تعد هذه الزوايا عاملا للجذب السياحي، خاصة السياحة البينية للدول المجاورة التي تمتلك نفس العادات والتقاليد ومن أهمها: الزاوية العثمانية.

–**المتاحف:** تضم الجزائر عددا من المتاحف التي تعكس تاريخها وحضاراتها المختلفة، مثل المتحف الوطني للآثار القديمة والفنون الاسلامية، والتي تعرض مختلف الموروثات الثقافية.

–التراث الثقافي والشعبي: يتميز التراث الجزائري بتنوع والغنى، حيث سياهم في تنشيط السياحة من خلال الفنون التقليدية والعادات المحلية، بالإضافة الى الأطباق التقليدية والمهرجانات التي تعكس هوية المجتمع. [20]

4–المغريات العرقية

تتمثل في مجموعات بشرية التي يتصل بها السائح وتمثل الروابط العرقية من عناصر الحركة السياحية حيث تمثل المساجد والكنائس ،أنواع مختلفة للمعالم العرقية. بالإضافة إلى المقومات الأخرى والتي تتمثل في :

–الخدمات والتسهيلات السياحية تعتبر التسهيلات السياحية حجر الزاوية في العمل السياحي حيث تتنوع هذه التسهيلات على النحو الأتي :

–تسهيلات الإقامة :

وتضم الإقامة الفنادق والمخيمات والمساكن الخاصة والقرى السياحية .

–خدمات الطعام والشراب :

وتضم هذه الصناعات والمطاعم والكافيتريات والمقاهي .

–الخدمات الصحية:

ينبغي أن يراعى في اختيار الإقليم للتنمية السياحية توافر المنشئات الصحية كالمستشفيات والمراكز الطبية.[21]

–النقل: يعد النقل وسيلة هامة التي تجذب السياح، كونهم قبل التخطيط للسفر يختارون الوسائل الملائمة سواء الجوية، برية، بحرية وذلك اعتمادا على جودة الخدمة وتكلفتها، لذا تسعى الجزائر لتطوير منظومتها الخدمية من خلال تهيئة البنية التحتية والمتمثلة في:

***النقل الجوي والبحري:** ان تحديث واصلاح شبكة النقل عبر مختلف المنافذ الحدودية من مطارات وموانئ، وسكك الحديدية يعد من أهم التحديات المستقبلية التي يجب التعامل معها وفق رؤية شاملة لجعلها عوامل رفيعة تساهم في زيادة حجم الاقبال على السياحة الداخلية والخارجية.

***الاتصالات:** تلعب الاتصالات اليوم دورا جد مهم في تدعيم وتنشيط قطاع السياحة، باعتبارها أداة ربط السائح ببلده واطلاعه على اخر المستجدات، كما تعتبر أداة للترويج السياحي من خلال المواقع التي أصبحت توفر كل ما يحتاجه السائح في المكان والوقت المناسب.[22]

ونظرا تفرع العمل السياحي وعلاقاتها بقطاعات ومجالات عديدة في المجتمع الزامية التنسيق بينها جميعا ،بهدف تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، وحماية المناطق والتراث الثقافي والحضاري من التدهور ووجود قوانين لتحميها وهي كالتالي:

-التسهيلات التي يكفلها القانون للتنمية السياحية .

- القوانين والرسوم التي تتعلق بإنشاء العمران.

-العوامل السياسية التي تتعلق بالحالة الأمنية داخل الدولة .

- التسيير السياحي وتتعلق بتسهيل الإجراءات الرسمية المتعلقة بالدخول السياحي والبيانات الخاصة به، والتفتيش الجمركي. تحتاج التنمية السياحية إلى متطلبات ضرورية لكي تتحقق التنمية السياحية ويمكن تحديد تلك المتطلبات كالآتي:

-متطلبات تنظميه:

وهي التي تتعلق بالعوامل التنظيمية التي تحدد القواعد والقيود التي تهم النشاط السياحي من تحديد المهام والمسؤوليات بين الأجهزة المعنية.

-متطلبات ببيئية

وهي تخص حماية البيئة لكي يكون المناخ ملائما باستقبال السياح ،فالتنمية البيئية مرتبطة بالتنمية السياحية متضمنة حماية الآثار والموارد السياحية الطبيعية من أخطار تلوث البيئة.

-متطلبات إدارية

وهي المتعلقة بإدارة النشاط السياحي والعاملين فيه من عمال وفنين حيث يجب أن تتوفر فيهم الكفاءة والفعالية والإلمام بالعمل السياحي ككل وخاصة بما يتعلق بالفنادق والإقامة والتنقل.

-متطلبات عامة

وتتضمن هذه الخدمات التي تقدمها الدولة ،وتضعها في خطتها العامة مثل التسهيلات للمشروعات السياحية والجمركية وغيرها. [23]،وعلى العموم يمكننا إجمال أبعاد ومتطلبات التنمية السياحية فيما يلي:

-تعظيم المنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للسياحة.

-زيادة الوعي المجتمع بأهمية السياحة وقيمتها الاقتصادية .

-تطوير مستوى جودة الخدمات السياحية الوطنية.

-الارتقاء بأساليب ووسائل الترويج والتسويق السياحي.

-الحاجة للتنوع المنتجات السياحية وتوسيعها .

-إيجاد قاعدة للشراكة الوطنية بين القطاع العام والقطاع الخاص والمؤسسات المدنية للقطاع المحلي .

-رفع المستوى التنسيق والتكامل بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى.

-اعتماد التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية كجزء من استراتيجية للتنمية المستدامة[24].

ثانيا: أهداف التنمية السياحية المستدامة

تطرق المشرع الجزائري في نص المادة 02 من القانون رقم 01/03 الى هذه الأهداف وهي:

أ-ترقية الاستثمار وتطوير الشراكة في القطاع السياحي.

ب-تنويع العرض السياحي وتطوير أشكال جديدة للأنشطة السياحية.

ج-تلبية حاجات المواطنين وطموحاتهم في مجال السياحة والاستجمام والتسلية.

د-ادماج مقصد الجزائر ضمن السوق الدولية للسياحة من خلال ترقية الصورة السياحية.

ثالثا: الهيئة المكلفة بتحقيق التنمية السياحية المستدامة

أسندت المادة 20 من القانون رقم 01/03[25] المتعلق بالتنمية السياحية المستدامة مهمة تحقيق عملية التنمية السياحية الى هيئة عمومية تسمى الوكالة الوطنية لتنمية السياحية تسند لها مهمة تنفيذ ومتابعة عملية التنمية السياحية، وتتولى في هذا الاطار على وجه الخصوص اقتناء وتهيئة وترقية واعادة بيع أو تأجير الأراضي للمستثمرين داخل مناطق التوسع ومواقع السياحة المعدة لإنجاز منشآت سياحية بالرجوع الى المرسوم التنفيذي رقم 489/23[26] المتضمن انشاء الوكالة الوطنية للعقار السياحي وتنظيمها وسيرها، فإنه تعد هذه الوكالة مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتتولى الوكالة حسب المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 489/23 القيام لصالح الدولة بالتهيئة والربط الداخلي بالطرقات والشبكات المختلفة للعقار السياحي التابع للأملاك الخاصة للدولة الواقع داخل مناطق التوسع والموقع السياحية والموجه لإنجاز مشاريع استثمارية، كما تقوم على اعداد مختلف أدوات التعمير المرتبطة بالتهيئة السياحية، بالإضافة الى حماية العقار السياحي الذي تتولى تسير مساحته المشتركة والمحافظة عليه.

المحور الثاني: التنمية السياحية والتنمية المستدامة في الجزائر فرص التكامل ومعوقات التطبيق:

يتجلى دور التنمية السياحية في الجزائر بالاهتمام المتزايد بالسياحة من خلال تعظم دورها في التنمية وذلك من خلال تشجيع الاستثمار في إنشاء المشروعات السياحية في إطار الإعفاءات الضريبية، و واردات السياحة ، بالإضافة إلى توفر فرص لمساهمة الدول في إنشاء مشاريع البنى التحتية خاصة في ظل مفهوم الاستدامة.[27]

لأن العلاقة بين السياحة والبيئة هي علاقة توازن دقيق بين التنمية وحماية البيئة، ويؤكد اعلان مانيلا بشأن السياحة العالمية 1980 على أن المستلزمات السياحية لا ينبغي أن تلبى بطريقة تلحق الضرر بالمصالح الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق السياحية أو بالبيئة أو المواقع التاريخية التي تعتبر عامل مهم لجذب السياح.[28]

وبالرغم من كل هذا الا أن الواقع في الجزائر يثبت العكس وذلك في ظل الصعوبات والعراقيل التي تواجه التنمية السياحية.

أولا: مساهمة السياحة في أهداف التنمية السياحية:

قد حظيت السياحة باهتمام رجال القانون، ويظهر ذلك من خلال خطة العام2030 نتيجة الدور الحيوي والمكاسب الهائلة للسياحة لما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها بشكل مباشر أو غير مباشر .[29]

ان العمل على تحقيق التنمية السياحية بالمعنى المتكامل هو هدف في حد ذاته، وفي نفس الوقت هو مرحلة من مراحل تحقيق الهدف الأكبر وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تضعها الدولة في قطاع السياحي والتنمية السياحية بوجه خاص ويمكن إيضاحها كما يلي:

أ-الأهداف الاقتصادية

تتمثل في تعظيم مساهمة السياح في الرخاء الاقتصادي عن طريق تحسين ميزان المدفوعات، والتنمية الاقتصادية الإقليمية وذلك من خلال تحقيق استخدام واستغلال العقلاني للموارد وهذا ما نصت عليه المادة 02 من القانون رقم 10/03، المؤرخ في 2003/07/19 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، وهنا تتعامل التنمية مع الموارد على أنها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها وتحقيق النمو التقني الاقتصادي يحافظ على الرأسمال الطبيعي من خلال ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع وذلك من خلال توعية السكان بالأهمية التقنية المختلفة في المجال التنموي.

لذلك نجد أن السياحة بمختلف أنواعها تعتبر من أحد القطاعات الرئيسية، والتي يمكن أن ترتكز عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية، بحيث ينعكس تأثير الاستثمارات الموجهة للقطاع السياحي على مجموعة من المتغيرات الاقتصادية.[30]

ب-الأهداف الاجتماعية:

لقد تطرقت المادة 02 من القانون رقم 10/03 على أن تهدف حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة بتوفير تنمية مستدتمة من خلال تحسين شروط المعيشة، والعمل على ضمان اطار معيشي سليم، وعليه نجد أن الأهداف الاجتماعية للتنمية السياحية ترتكز على تحقيق نوعية أحسن للسكان من خلال التركيز على العلاقات بين نشاطات السكان والبيئة والتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها بالاعتماد والأخذ بمعايير ومقاييس الحفاظ على نوعية البيئة والتهيئة مع

إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع كتدعيم وتحفيز التعليم والتدريب المهني وعلى جميع المستويات وتوفير التسهيلات لذلك لكل القطاعات .[31]

يمكن القول أن التنمية السياحية أصبحت وسيلة للتنمية الاجتماعية ، من خلال لذلك نجد أغلب الدول زيادة التأثيرات الايجابية للسياحة التي تساهم في ازدهار المجتمع وتقدمه، مع التخفيف من التأثيرات السلبية التي تلحق الضرر بمناطق الزيارة، وهذا ما تبنته مختلف التشريعات في قوانينها الداخلية.[32]

ج–الأهداف البيئية:

يعتمد قطاع السياحة في انتاج الخدمات السياحية على الموارد الطبيعية السياحية، بحيث تحمي البيئة الطبيعية عن طريق اقامة المحميات الطبيعية النباتية والحيوانية واستغلالها كعنصر جذب سياحي طبيعي.

وعليه نجد أن القانون رقم 03-01 في المادة 02 ساهم في حماية البيئة والحفاظ عليها كسبيل رئيسي من السبل التنمية المستدامة وهذا عن طريق:

-الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

-تفادي أسباب التلوث.[33]

ج–الأهداف المتعلقة بالعمل الحكومي:

وتشمل تحقيق التعاون الكامل بين جميع أنشطة الحكومة المتصلة بالسياحة، وذلك من خلال إصدار القوانين اللازمة لتنظيم السياحة ورفع مستوى خدماتها بالإضافة إلى حماية الأمن والأمان في مختلف المناطق السياحية .[34]

كما تجدر الإشارة إليه بأن التنمية السياحية تسعى إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي ومن هنا تكون التنمية السياحية أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية، فزيادة الدخل القومي للفرد من خلال دفع المتغيرات السياحية في المجتمع للنمو في أسرع معدل، أي أن التنمية السياحية تعد في هذه الحالة نموا إراديا مدفوع وهناك مؤشرات عديدة تنبأ لهذا النمو في قطاع السياحة لعل في مقدمتها زيادة عدد السائحين والإنفاق السياحي ،وتتطلب التنمية السياحية أن يتدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا علميا يسعى الى تحقيق اكبر معدل من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي اقرب وقت مستطاع لأن التخطيط السياحي يعد أولوية من أولويات التنمية السياحية الراشدة ويمكن من الدول النامية أن توجه منافسة في السوق السياحية الدولية .[35]

د–الأهداف النوعية:

تتمثل الأهداف النوعية فيما يلي:

أ–تحسين صورة الجزائر السياحية وإدراج منتجاتها السياحية ضمن السوق العالمية للسياحة .

ب–تلبية الحاجات المحلية المتزايدة وتقليص الوجهة نحو الخارج.

ج–تحسين ناجعة القطاع السياحي عن طريق الشراكة في مجال الإدارة .

ثانيا: أثر السياحة المستدامة على التنمية المستدامة الشاملة في الجزائر

تكتسب السياحة المستدامة أهمية بالغة لأنها تختبر مدى قدرة القطاع السياحي على التحول من مجرد مصدر للدخل الى أداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، ويتجلى ذلك في تنمية الاقتصاد الوطني والرقمي بالمجتمع، وعليه يمكن تلخيص هذه الاثار فيما يلي:

أ-تدفق رؤوس الأموال الأجنبية:

تساهم السياحة من خلال هذا الدور في جذب جزء مهم من النقد الأجنبي لتنفيذ خطط التنمية الشاملة سوءا من مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة أو الإرادات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول، والإرادات الفنادق ،إضافة إلى الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية وفروق تحويل العملة وبيع المنتجات الوطنية والسلع ، هذا ما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة ، والسياحة كصناعة تصديرية غير منظورة تساهم في تحسين ميزان المدفوعات في البلد.

ب-المساهمة في تحقيق وتنمية التوازن الاقتصادي بين المناطق:

في حالة قيام الدولة باستثمار المواقع السياحية في كافة المناطق المختلفة من الوطن فان هذا يؤدي إلى تنمية وتطوير هذه الأقاليم مما يجعلها محل جذب، وبالتالي توفير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه المناطق مما يعزز الاقتصاد الوطني بصفة عامة.

ج-المساهمة في التشغيل والحد من البطالة :

تعد السياحة أحد القطاعات التي يعتبر العنصر البشري عنصر رئيسي للقيام بالنشاط السياحي ، لذلك فهي أحد القطاعات الهامة التي تساهم في توفير فرص عمل للشباب حسب القانون رقم 01/03 نجد أنه في المادة 02 تطرق الى أن السياحة تساهم في ترقية وتنمية الشغل في الميدان السياحي ، وبالتالي التقليص من الآفات الاجتماعية ، وهذا ما يعزز الكفاءة العملية والحد من مختلف الجرائم سواء تلك التي تقع على الأشخاص أو الأموال.[36]

د-مساهمة التنمية السياحية في استخدام التكنولوجية الحديثة :

تتحقق هذه المساهمة من خلال زيادة الموارد من السياحة باستخدام التكنولوجيات والتقنيات الحديثة والمتطورة كلما كان ذلك ممكنا في جميع مرافقها وخدماتها السياحية .

ثالثا:معوقات التنمية السياحية:

على الرغم من الدور الفعال الذي تلعبه التنمية السياحية في تعزيز مختلف القطاعات وتشجيع الاستثمار في هذا المجال، الا أنه تعترض التنمية السياحية مجموعة من المعوقات التي تؤخر ،وتقلص دورها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولعل أهم هذه المعوقات ما يلي:

أ-تدهور نوعية المنتجات.

– غياب نظرة لمنتجات السياحة الجزائرية، وغياب سياسة الاتصال في المنتج السياحي: تعد هذه السياسة من بين أهم مكونات المنتج التسويقي، التي تسعى إلى تحقيق التواصل المستمر بين المؤسسة وجمهورها؛

–تعقيد التحكم في المواقع السياحية بحكم شساعتها بشكل كبير ،خاصة ما تعلق ذلك بالصحراء الجزائرية؛

–عدم التركيز على المميزات الجذابة للمنتج السياحي في الترويج للسياحة الجزائري؛

– إيواء و فندقة، طاقات غير كافية و ذات نوعية ضعيفة.

–ضعف في طاقات الاستقبال والهياكل الفندقية والإطعام ذات نوعية وأصالة؛

– هياكل إيواء متآكلة و غالية نسبيا للسكان المحليين، مما يتوجب عملية إعادة الاعتبار؛

10% فقط من الفنادق تستجيب للمعايير الدولية؛

– عدم التحكم في وكالات الأسفار في التقنيات الجديدة للسوق.[37]

ب–التأثير السلبي للنهج الاشتراكي:

1–ان النهج الاشتراكي الذي كانت تعمل به الحكومة الجزائرية في عقد الستينات والسبعينات من القرن العشرين مما أثر على وتيرة الاستثمار فقد كان ينظر للسائح على أنه مصدر تهديد للأمن الوطني .

2–إهمال قطاع السياحة انعكس على الكفاءات البشرية حيث تعاني الكثير من المرافق السياحية كمن نقص الأيدي العاملة المتخصصة بفروع خدمات السائح والمناطق السياحية .

3–ضعف وعي سكان الجزائر بأهمية السياحة ومساهمة السكان بمشاريع صغيرة أو كبيرة ،وتوفير الأمن المجتمعي للسائح بحيث للسائح كزائر للبلد ويجب إعطاء صورة حسنة عن البلاد لتشجيعه للرجوع مرة أخرى.

4–تركز المرافق السياحية في المدن الرئيسة مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها خاصة الفنادق والمطاعم والمقاهي.

5–عدم توفر المواصلات مخصص لنقل الوفود السياحية حيث تتوفر في هذه المواصلات سبل الراحة والأمان للسائح.[38]

6– **صعوبات الصناعة التقليدية**: وأهم هذه الصعوبات نجد– :

– صعوبة التموين بالمادة الأولية والعتاد الضروري لعملية الإنتاج، ضف إلى ذلك فالبنوك عادة ما تضع 24شروط معقدة للإقراض من قبل صاحب المشروع الصغير؛

– عوائق الترويج: يجد الحرفيون مشاكل عديدة في تسويق منتجاتهم مما يؤثر سلبا على إنتاجهم، ونجد أن مع افتقار الوعي التسويقي ونقص 25 الحرفيين المتواجدين في الأرياف يعانون أكثر من المتواجدين في المدن الإمكانيات المادية للقيام بعملية الترويج وتنشيط المبيعات؛

–عائق خروج الحرفيين من الإطار غير الرسمي والعمل في شكل رسمي وقانوني، يبقى ذلك مرهون بالديون المترتبة والمتراكمة عليهم من طرف مصالح الضرائب والضمان الاجتماعي بسبب المشاكل التي عاشتها النشاطات 26الحرفية التي قلصت واندثر البعض منها، نتيجة الظروف الأمنية، لاسيما في الأوساط الريفية[39].

7–بعد المسافة عن الأسواق السياحية العامة الأمر الذي يتطلب تدابير أطول لزيارة المنطقة، وارتفاع تكاليف الرحلة نتيجة ارتفاع سعر النقل .

8-نوعية السائحين الذين يزورون المنطقة التي تربط بذوي الدخل المتوسط وفوق المتوسط .

09-تقليدية البرامج السياحية واعتمادها في معظمها على السياحة الثقافية الذي يضيق من إدارة السياحة.

10-هبوط مستوى النظافة العامة نتيجة عدم كفاية المرافق أو انخفاض مستوى الوعي الصحي.

11-الصعوبات النقدية نتيجة أن بعض العملات غير قابلة للتداول وكذا وجود فارق بين السعر الرسمي والسعر الحقيقي للعملة .[40]

-12 ضعف الثقافة السياحية:

يعد من أبرز العوائق التي تحد من تطور القطاع السياحي في العديد من الدول، فغياب الوعي بأهمية السياحة، سواء من الجانب الاقتصادي أو الثقافي، يجعل الأفراد غير مدركين لدورهم في تحسين صورة بلدهم أمام الزوار. كما يظهر هذا الضعف في نقص احترام المواقع السياحية وقلة الاهتمام بالنظافة، وضعف التعامل مع السياح. اضافة الى ذلك، يؤدي نقص التوعية والارشاد الى عدم استغلال الموارد الطبيعية والتاريخية بشكل فعال. لذلك، يبقى نشر الثقافة السياحية من خلال التعليم والاعلام ضرورة ملحة بتعزيز هذا القطاع وتحقيق التنمية المستدامة.

كما أنه هناك مجموعة من الأسباب سببت إنتاج ثقافة وطنية سلبية بالنسبة لممارسة الأنشطة السياحية في الجزائر ومن أهمها ما يلي:

- غياب دراسة واضحة عن الأجهزة المسؤولة عن النوعية السياحية في كل منطقة من قبل وزارة السياحة باعتبارها صاحبة الاختصاص في القطاع السياحي، سواء كان ذلك على مستوى الجماعات المحلية أو الهيئات الجهوية ؛
- ضعف غرس الإحساس والإدراك السياحي لدى الأفراد منذ نشأم في مختلف الأطوار التعليمية المختلفة؛

-عدم وجود برامج لتنظيم الرحلات دف زيارة المعالم السياحية داخل الوطن؛

-نقص المدارس والمعاهد و الجامعات التي تم بتعليم أصول صناعة السياحة وفقا لبرامج تتماشى مع التطورات الحديثة لصناعة السياحة في العالم[41].

الخاتمة :

وعليه نستنتج أن قطاع السياحة يلعب دورا كبيرا في دفع العجلة التنمية الاقتصادية وبذلك تحقيق التنمية المستدامة لأنه منتوج يساهم في نمو الناتج المحلي، ولا يؤثر على المقدرات والموارد الطبيعية بالنسبة للجزائر رغم تمتعها بمقومات سياحية هامة.

لذلك نلاحظ أن الدولة الجزائرية تسعى إلى تطوير السياحة بها لكي تنمي اقتصادها ، لأن الاعتماد على المحروقات في بناء اقتصاد ها وطني أصبح لا يمكن الاعتماد عليه ،ويجب تقويمه بمختلف القطاعات الأخرى بالإضافة إلى ترقية الشراكة بين القطاع العام والخاص باعتبار أن السياحة في الجزائر تعرف ديناميكية حقيقية في مختلف القطاعات ،والتي من شانها دفع وتيرة القطاع السياحي ومن بينها مبادرة شركة الخطوط الجوية الجزائرية بتقديم تخفيضات في الأسعار التذاكر.

كما نلاحظ أن السياحة أدرجت في المخططات التنموية ومكانتها كانت بعيدة عن تطلعات القطاع السياحي في كل الخطط التنموية لهذه المرحلة، وهذا راجع إلى الخيارات الإستراتيجية بعد الاستقلال، حيث أهمل قطاع السياحة في كل البرامج التنموية لمدة تزيد عن 20 سنة، أي من المخطط الثلاثي الأول إلى غاية المخطط الخماسي الثاني، حيث كان يحتل القطاع السياحي المراتب الأخيرة بين قطاعات التنمية الاقتصادية، هذا ما يعكس مدى التخوف الكبير من قبل السلطات آنذاك من القطاع السياحي، وعدم توفر الإرادة لدى هذه السلطة للنهوض بهذا القطاع، ما جعل هذا القطاع بعيد عن دوره في التنمية الوطنية طول هذه الفترة.

-النتائج:

1-تمتع الجزائر بإمكانيات سياحية هائلة ومنتجات سياحية متنوعة.

2-دور السياحة في الجزائر في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفير مناصب الشغل وزيادة مداخيل الدولة من السياحة.

3-غياب الأقطاب السياحية للامتياز والقرى السياحية على أرض الواقع.

4-تعتبر السياحة ظاهرة عالمية تطورت في بداية القرن 20، خاصة بعد فترة الخمسينات، بحيث أدى الى زيادة الدخل الفردي وارتفاع الوعي الشعبي لدى المجتمعات.

5-ان الاجراءات المتخذة من قبل الحكومة لحماية البيئة في المناطق السياحية غير كافية اذ لم تكون هناك رقابة فعالة لتنفيذ هذه الاجراءات.

-الاقتراحات

1-ضرورة النظر في أسعار الخدمات السياحية المقدمة.

2-الاهتمام الجاد بالإعلام السياحي من أجل التعريف والترويج الأمثل للمنتج السياحي.

3-تنمية الصناعات الصغيرة والحرفية ذات الطابع التراثي وتلك المرتبطة بشكل مباشر بدعم الصناعة السياحية

4-تحديد المواقع المخصصة والصالحة للاستثمار السياحي وتوفير السبل إقامتها لما تشكله من أهمية

5-دعم البنية التحتية واستكمال البنية المؤسسية .

-6إنعاش الترويج السياحي وتنظيمه بما في ذلك برمجة التوعية الرسمية والشعبية وإصدار النشرات السياحية والمجلات.

7-مستقبل السياحة مرهون بترقية الحمامات المعدنية والسياحة الصحراوية، وتحديد المناطق ذات الطبيعة الخاصة.

8-الاعتماد على الخبرات الأجنبية لتحسين مستوى الخدمات عن طريق تحفيز وتشجيع المستثمرين في مجال النشاط السياحي.

قائمة المراجع

أولا:الكتب العامة والمتخصصة

1-زيدان سليمان عبوي، السياحة في الوطن العربي، دار الراية، 2008.

2-عباس إبراهيم، السياحة والموروث الحضاري في انثروبولوجيا السياحية، دارا لمعرفة،2012.

3-نبيل زعل الحوامدة،موفق عدنان الحميري، الجغرافيا السياحية،طبعة1،دار الحامد،عمان،2020.

4-أبو الحسن ، عبد الموجود إبراهيم ، التنمية وحقوق الإنسان ، الإسكندرية،2006.

5-نبيل الروبي،اقتصاديات السياحة ،مؤسسة الثقافة الجامعية ،الإسكندرية،2010.

ثانيا:الرسائل

1-عبد الله العياشي ،استراتجيات التنمية السياحة البيئية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ،2015-2016.

ثالثا:المقالات

1-صباح شنايت، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد01، العدد01، جامعة مُحَّد بوقرة بومرداس،الجزائر، 2013.

2-يونيسي مصطفى، دور وأهمية السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر ،دراسات وأبحاث، المجلد05، العدد13، جامعة زيان عاشور، الجلف، الجزائر، 2013..

3-فيصل ذيب، التنمية السياحية المستدامة وأزمات تنمية القطاع السياحي ومعوقاته، مجلة العلوم الانسانية، جامعة مُحَّد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد ب، العدد45، 2016،

4-الهذبة مناجلية، الإمكانيات والمواقع السياحية في الجزائر مجلة دراسات وأبحاث، العدد26 ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر،مارس2017.

5-عوينان عبد القادر، معوقات وعراقيل السياحة الجزائرية في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحة، مجلة التنمية للاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة أكلي مُحَّد الحاج، البويرة، الجزائر، المجلد03، العدد04، 2018.

6-مصطفى ونوغي، استراتيجية تعزيز التنمية السياحية في الجزائر، الرواق، المجلد07، العدد02، جامعة غليزان، الجزائر، 2021.

7-موزاوي عائشة، موزاوي عبد القادر، مساهمة السياحة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة المالية والأسواق، المجلد08، العدد01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم،الجزائر، 2021.

8-الساسي هلال، مايدة محمد فيصل، بوكريد عبد القادر، مساهمة في تحقيق التنمية المستدامة-السياحة في ولاية الوادي كنموذج-، مجلة العلوم الادارية والمالية، جامعة الوادي الجزائر، المجلد05، العدد01، 2021.

9-نورة سليمان فيسة، التنمية السياحية في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي،الجزائر، المجلد10، العدد03، 2022.

10-أسماء سهلي، حاج بن زيدان، قطاع السياحة في الجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد06، العدد02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2023.

رابعا:المواقع الالكترونية

1-احمد السيد كردي،استراتيجيه التنمية السياحية المستدامة، مقال منشور بالموقع الالكتروني اطلع على الموقع التالي:.www.kenanaonline.com.28/05/2010p5، اطلع عليه يوم 2019/03/30 على الساعة 14:00.

2-إسلام جمال الدين شوقي،التنمية السياحية المتوازنة و المستدامة،مقال منشور بالموقع الالكتروني للمزيد من المعلومات اطلع على الموقع التالي.www.maan-ctr.org.10/06/2017.p5-6، اطلع عليه يوم 2019/03/30 على الساعة 15:00.

3-صالح فلاحي،معوقات السياحة في الجزائر،مقال منشور بالموقع الالكتروني .www.maawdoo3.com04/09/2016p1-2، اطلع عليه يوم 2019/03/30 على الساعة 17:00

---

[1]-فيصل ذيب، التنمية السياحية المستدامة وأزمات تنمية القطاع السياحي ومعوقاته، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد ب، العدد45، 2016، ص279.

[2]-أميرة بولحبال، سميرة عروسي، واقع التنمية السياحية المستدامة في استراتيجية التنمية السياحية بتركيا، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والادارية، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، المجلد03، العدد01، ص91.

[3]زيدان سليمان عبوي، السياحة في الوطن العربي، دار الراية، 2008، ص248.

[5]محمد عباس إبراهيم، السياحة والموروث الحضاري في انثروبولوجيا السياحية، دارا لمعرفة، 2012، ص232.

[6]-وطواط محمد، حشود نسيمة، نحو تنمية مستدامة للقطاع السياحي في الجزائر، مجلة صوت القانون، المجلد08، العدد01، 2021، ص599.

[7]-أميرة بولحبال، سميرة عروسي، المرجع السابق، ص192.

[8]-هوادف بهيه، التنمية السياحية وأبعادها القانون الجزائري، مجلة القانون والمجتمع، المجلد11، العدد01، 2023، ص294.

[9]- عوف بن عيسى، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: افاق ومعوقات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، دفاتر السياسة والقانون، المجلد14، العدد01، 2022، ص381.

[10]محمد عباس إبراهيم، المرجع السابق ،ص232.

[11] عبد الله العياشي ،استراتجيات التنمية السياحة البيئية،كلية العلوم الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ،2015-2016،ص78.

[12]-صباح شنايت، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد01، العدد01، جامعة محمد بوقرة بومرداس،الجزائر، 2013، ص22.

[13]محمد عباس ابراهيم،المرجع السابق،ص240.

[14] نبيل زعل الحوامدة،موفق عدنان الحميري، الجغرافيا السياحية،طبعة1،دار الحامد، عمان ،2020، ص24.

[1515] –نورة سليمان فيسة، التنمية السياحية في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي،الجزائر، المجلد10، العدد03، 2022، ص.ص361-362.

[16] الهذبة مناجلية، الإمكانيات والمواقع السياحية في الجزائر مجلة دراسات وأبحاث، العدد26،جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، مارس2017،ص5.

[17] –أسماء سهلي، حاج بن زيدان، قطاع السياحة في الجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد06، العدد02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2023،ص86.

[18] نبيل زعل الحوامدة، موفق عدنان الحميري، المرجع السابق ،ص30،31.

[19] –مصطفى ونوغي، استراتيجية تعزيز التنمية السياحية في الجزائر، الرواق، المجلد07، العدد02، جامعة غليزان، الجزائر، 2021، ص263.

[20] –نورة سليمان فيسة، المرجع السابق، ص.ص363-364.

[21] نبيل زعل الحوامدة، موفق عدنان الحميري، المرجع السابق ،ص30،31.

[22] – نورة سليمان فيسة، المرجع السابق، ص365.

[23] محمد عباس إبراهيم، المرجع السابق،ص245.

[24] احمد السيد كردي،استراتيجيه التنمية السياحية المستدامة، مقال منشور بالموقع الالكتروني على الموقع التالي:.www.kenanaonline.com.28/05/2010p5، اطلع عليه يوم 2019/03/30 على الساعة 14:00.

[25] –القانون رقم 01/03 المؤرخ في 2003/02/117 المتعلق بالتنمية للسياحة، الجريدة الرسمية العدد 1 لسنة 2003.

[26] –المرسوم التنفيذي رقم 23-489، المؤرخ في 2023/12//2، المتضمن انشاء الوكالة الوطنية للعقار السياحي، الجريدة الرسمية العدد85.

[27] عبد الله عياشي،استراتيجيات التنمية السياحة البيئية في الجزائر ،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،2016،ص78.

[28] –قريد سمير، خشمون محمد، دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة، الحوار الثقافي، المجلد06، العدد02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017.ص03.

[29] –أسماء سهلي، حاج بن زيدان، المرجع السابق، ص.ص85-86.

[30] –موزاوي عائشة، موزاوي عبد القادر، مساهمة السياحة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة المالية والأسواق، المجلد08، العدد01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم،الجزائر، 2021،، ص419.

[31] أبو الحسن ، عبد الموجود إبراهيم ، التنمية وحقوق الإنسان ، الإسكندرية، 2006،ص221.

[32] – موزاوي عائشة، موزاوي عبد القادر، المرجع السابق، ص420.

[33] –الساسي هلال، مايدة محمد فيصل، بوكريد عبد القادر، مساهمة في تحقيق التنمية المستدامة–السياحة في ولاية الوادي كنموذج–، مجلة العلوم الادارية والمالية، جامعة الوادي الجزائر، المجلد05، العدد01، 2021، ص427.

[34] إسلام جمال الدين شوقي، التنمية السياحية المتوازنة و المستدامة، مقال منشور بالموقع الالكتروني للمزيد من المعلومات اطلع على الموقع التالي.www.maan-ctr.org.10/06/2017.p5-6، اطلع عليه يوم 2019/03/30، على الساعة15:00.

[35] نبيل الروبي، اقتصاديات السياحة ،مؤسسة الثقافة الجامعية ،الإسكندرية،2010،ص11.

[36] يونيسي مصطفى، دور وأهمية السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر ،دراسات وأبحاث، المجلد05، العدد13، جامعة زيان عاشور، الجلف، الجزائر، 2013، ص236.

[37] –عوينان عبد القادر، معوقات وعراقيل السياحة الجزائرية في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحة، مجلة التنمية للاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة أكلي محمد الحاج، البويرة، الجزائر، المجلد03، العدد04، 2018، ص189.

[38] صالح فلاحي، معوقات السياحة في الجزائر، مقال منشور بالموقع الالكتروني-www.maawdoo3.com04/09/2016p1 ، اطلع عليه يوم 2019/03/30، على الساعة 17:00.

[39] –عوينان عبد القادر، المرجع السابق، ص191.

[40] محمد عباس إبراهيم، المرجع السابق،ص251.

[41] –عوينان عبد القادر، المرجع السابق، ص188